

## التفكير العقلاني!!

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa56-06115.pdf>

د. صادق السامرائي  
أمريكا - العراق  
sadiqalsamarrai@gmail.com



العقول مدارات تسبح فيها الأفكار , وتدور بتعجيل متنوع يساهم في إيقاد طاقاتها التفاعلية , وتأجيج إرادتها التصاعديّة نحو تعجيل أسرع , لكي تتحرر مما تكتنزه من قدرات الفعل والتأثير.

فكل فكرة بداية وذروة وختام , لكنها أثناء ذلك تتلاحق وتتوالد وتتجذب أجيالا من الأفكار , القادرة على التواصل مع زمانها ومكانها , ولهذا فإن أية فكرة لا يمكنها أن تؤول إلى العدم , أي أن الفكرة لا تموت , وإنما تؤدي دورها وتلد جوهرها وتحقق مسيرتها.

ذلك أن الأفكار ذات علاقة بالمخلوقات , ولكي تنتفي وتغيب لا بد أن تنتفي وتغيب جميع الموجودات , وهذا غير قابل للحصول وفقا لبصائر عقول الموجودات الكونية.

وإنما كل فكرة تدخل في حلقة الدوران السرمدي حتى لتجد مدارا يستوعبها , أو مدارات لا تحصى ترعاها وتدعن لإرادتها وفحواها , وقد يكون ذلك على نوبات ذات فواصل زمنية متباينة.

لأن الطرف المكاني والزمني يؤهل الأفكار للقيام بأدوارها , التي ربما تتناقض مع ما قامت به من أدوار سابقة , وهذا يعتمد على مستوى المدارات التي آوتها وتمكنت من تسخيرها للتعبير عن رسالتها المتحققة بفعل هذا الدوران.

وهذا يفسر كيف أن الفكرة ذات طبائع سلوكية متعددة وفقا لطبيعة الأجيال , التي تحملها وتمضي مستعبدة بها.

ويتضح ذلك في العقائد كافة , حيث يكون التعبير عن ذات العقيدة بأساليب وتفاعلات متناقضة ومتضادة , ففي مراحل المسيرة البشرية يكون ترجمة العقيدة كفكرة ومنهج سلوكي متقاطعا مع مراحلها , والأمثلة متنوعة وعديدة في مسيرة جميع العقائد والأفكار.

فالفكرة لا تموت لكنها تنطلق بأشكال وصياغات وتفاعلات مطلقة متواصلة في نهر الخلق الدفاق.

والأفكار ذات طاقات تفاعلية تسعى للتزاوج والتلاحق , فطاقات الأفكار المترافقة معها , تتباين ما بين العقول التي تدور في أفلاكها , وكلما تنامي تفاعلها , كلما إختزنت طاقات تأثيرية وسلوكية أعظم , فبدون التفاعل العقلي الفكري , تبقى الفكرة عزلاء ومصفدة في أسر الذات المعزولة عن ميادين العطاء والنماء.

لكل فكرة بداية وذروة وختام , لكنها أثناء ذلك تتلاحق وتتوالد وتتجذب أجيالا من الأفكار , القادرة على التواصل مع زمانها ومكانها

كل فكرة تدخل في حلقة الدوران السرمدي حتى لتجد مدارا يستوعبها , أو مدارات لا تحصى ترعاها وتدعن لإرادتها وفحواها

الطرف المكاني والزمني يؤهل الأفكار للقيام بأدوارها , التي ربما تتناقض مع ما قامت به من أدوار سابقة

الفكرة لا تموت لكنها تنطلق بأشكال وصياغات وتفاعلات مطلقة متواصلة في نهر الخلق الدفاق

الأفكار ذات طاقات تفاعلية تسعى للتزاوج والتلاحق , فطاقات الأفكار المترافقة معها , تتباين ما بين العقول التي تدور في أفلاكها , وكلما تنامي تفاعلها , كلما إختزنت طاقات تأثيرية وسلوكية أعظم

تأثير الفكرة يعتمد على قوة نبعها , وقدرتها مصدرا , وتأثيره في حث العقول على إستنهاض مداراتها الكفيلة بتوفير سرعة دوران متزايدة لسيادة الفكرة على أرجاء الضيآن

وتأثير الفكرة يعتمد على قوة نبعها , وقدره مصدرها , وتأثيره في حث العقول على إستنهاض مداراتها الكفيلة بتوفير سرعة دوران متزايدة لسيادة الفكرة على أرجاء الكيان.

وهذا يفسر كيف أن الفكرة مهما كان نوعها , قد يتوفر لها العقل القادر على بثها وحثها في مدارات العقول من حوله , وإستعبادها بها وتحويلها إلى توابع مدارية تدور وفقا لسرعة دوران الفكرة في مدارات وعيه وهيمنتها على سلوكه ومداركه.

ولكي تتطفي جذوة أية فكرة فعالة , لابد من تعويق قدرات حثها وتوليدها والتقليل من سرعة دورانها في مدارات العقول , والإتيان بفكرة تفندها وتدور بتعجيل أسرع منها , لكي تصاب بالإتكماش والتجمد والتعفن في مواضعها , ولو لحين.

والأفكار كالمولودات الحية تحتاج للماء والهواء والغذاء والرعاية والمدارة , ولا يمكن للفكرة ان تعيش من دون الظروف الحياتية المؤاتية , وأسباب الحضانة الكفيلة لحياتها وبلوغها سن النضج والتفاعل والعطاء.

والأفكار المنتشرة في مجتمعاتنا , هي التي وجدت الحضانات المدارية , وأسباب العيش والحياة والتلاحق والتنامي والإزدهار , ولا يمكن الشفاء من أضرار بعضها , إلا بإستهداف الظروف التي أوجدت حواضنها النفسية والفكرية والسلوكية , ووضخ المدارات العقلية بأفكار ذات تطلعات إيجابية صالحة راجحة.

\*\*\* \*\*

## شبكة العلوم النفسية العربية

[www.arabpsynet.com](http://www.arabpsynet.com)

التأسيس : 2000/01/01

ربعة عشر عاما على التأسيس 2015/01/01

الإطلاق على الويب: 2003/06/01

اثني عشر و ستة اشهر عاما على الويب (المتصفحون: تسع مائة و سبعون الفا ) 2014/06/01

التحديث: 2015/01/01

بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتأسيس "شبكة العلوم النفسية العربية" , تمكن طاقم الشبكة بفضل الله وعونه الى تحديث "الصفحة الرئيسية العربية", حيث أدخل تغييرات جذرية عليها من ناحية المظهر الجرافيكي و من ناحية المحتوى, معتمدين آخر التقنيات الحديثة لتطوير صفحات الويب, بما ييسر بشكل كبير تصفحها و البحث في قواعد بياناتها. الشكر موصول, الى كل من ساهم في تحقيق هذا الانجاز ... انا بكم نرقى ومعكم نسير الدرب رفعة بالعلوم النفسية في اوطاننا

شعرا / ارايسينات ... العصاد

منذ زات "ش.ح.ن" من التأسيس الى اليوم

( التوايم السنوي الثاني )

نحو تعاون بيغريبي الحاديمي رقبيا بالعلوم النفسية و خدماتها

[www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet11Years.pdf](http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet11Years.pdf)

لكي تنطفئ جذوة أية فكرة فعالة , لابد من تعويق قدرات حثها وتوليدها والتقليل من سرعة دورانها في مدارات العقول , والإتيان بفكرة تفندها وتدور بتعجيل أسرع منها

لا يمكن للفكرة ان تعيش من دون الظروف الحياتية المؤاتية , وأسباب الحضانة الكفيلة لحياتها وبلوغها سن النضج والتفاعل والعطاء

الأفكار المنتشرة في مجتمعاتنا , هي التي وجدت الحضانات المدارية , وأسباب العيش والحياة والتلاحق والتنامي والإزدهار , ولا يمكن الشفاء من أضرار بعضها , إلا بإستهداف الظروف التي أوجدت حواضنها النفسية والفكرية والسلوكية